جامعة قاصدي مرباح- ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

التخصص : علم اجتماع التربية

مقدمة من طرف :

- ابتسام مفرج.

- سعاد بن حمزة.

الموضوع:

المستوى التعليمي و علاقته باستمرار الزواج

دراسة ميدانية لعينة من الأسر بمدينة ورقـــــــلة

لجنة المناقشة

الأستاذة: بويعلى وسيلة.....أستاذ مساعد "أ".....رئيسا

الأستاذة: خـيرة بغدادي..... أستاذ مساعد "أ".....مشرفا

الأستاذة: فرج الله صورية..... ..أستاذ مساعد "أ".....مناقشا

السنة الجامعية2012-2013

فهرس المحتويات

الموضـــوع **الصفحة**

فهرس الجداول.....أ

كلمة شكر.....ب

مقدمـــــــة.....ج

الفصل الأول

الإطار المنهجي

الإشكاليـــــــــــة 6

التساؤلات..... 6

أسباب اختيار الموضوع.....7

أهمية الموضوع.....7

تحديد المفاهيـــــم..... 8

المقاربة النظـــرية 9-10

الدراسات المشابهة 11-12

الفصل الثاني

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

مجالات الدراسة..... 13

-المجال المكاني 13

-المجال الزماني..... 13

-المجال البشري..... 13

المنهج المستخدم..... 13-14

أدوات جمع البيانات..... 14

الملاحظة..... 14

استمارة المقابلة..... 14-15

العينة و كيفية اختيارها 15

الفصل الثالث: عرض البيانات وتفسير نتائج الدراسة

عرض البيانات..... 16-35

خلاصة وتفسير نتائج التساؤل الأول..... 21

خلاصة وتفسير نتائج التساؤل الثاني 35

الاستنتاج العام للدراسة 36

الخاتمة

قائمة المراجع.

الملاحق.

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين سن الزوج	16
02	يبين المستوى الاقتصادي للمبحوثين (الازواج)	16
03	يبين مهنة الأزواج	17
04	يبين نمط العيش	17
05	يبين مدة الزواج عند أفراد العينة	18
06	يبين المستوى التعليمي للزوجين	18
07	يبين علاقة المستوى التعليمي بنجاح الزواج	19
08	يبين كيفية اختيار الزوج لزوجته	20
09	يبين على أي أساس تم اختيار الزوج لزوجته	20
10	يبين وصف العلاقة بين الزوجين بالنسبة للزوج	22
11	يبين نوع الإختلاف الذي يسود العلاقة الزوجية	22
12	يبين كيفية تصرف الزوج مع زوجته في حال اختلاف الرأي بالنسبة للزوج	23
13	يبين إذا كان هناك شجار بين الزوجين	23
14	يبين إذا كان هناك نقاش بين الزوجين	24
15	يبين كيفية تصرف الزوج مع الزوجة إذا كانت لا تنجب	25

16	يبين تدخل أهل الزوج في الشؤون الخاصة	25
17	يبين إذا كان الزوج يهتم بمشاعر زوجته	26
18	يبين ما إذا كانت الزوجة تؤدي جميع واجباتها	26
19	يبين تقييم الزوج لزواجه بعد مرور مدة	27
20	يبين المستوى الاقتصادي للزوجة	27
21	يبين مهنة الزوجة	28
22	نمط العيش داخل الأسرة	28
23	يبين نوعية العلاقة بالنسبة للزوجة	29
24	يبين إذا كان هناك شجار بين الزوجين بالنسبة للزوجة	29
25	يبين كيفية تصرف الزوج مع زوجته في حال اختلاف الرأي بالنسبة للزوجة	30
26	يبين إذا كان هناك نقاش بين الزوجين بالنسبة للزوجة	30
27	يبين تقبل الزوج للنقاش	31
28	يبين نوعية النقاش	31
29	يبين تدخل أهل الزوج في شؤون الزوجين	32
30	يبين تعامل الزوجة مع زوجها في حالة غضبه	32
31	يبين من تستشير زوجته عند تعرضها لمشاكل مع زوجها	33
32	يبين الزوجات اللواتي يقدمون اقتراحات لأزواجهن	33

33	يبين الأزواج الذين يحترمون آراء زوجاتهن	34
34	يبين إذا كان الزوج يقاطع زوجته عند إبداء فكرة ما	34
35	يبين إذا كانت وجهة نظر الزوجين واحدة حول تربية الأطفال	35
36	يبين تقييم الزوجة لزواجها بعد مرور مدة	35

ملخص الدراسة بالعربية

الزواج كحقيقة فطرية في الإنسان وكموضوع للدراسة لا يقل شأنا وأهمية عن المواضيع الاجتماعية والنفسية والقضايا الحساسة التي لقيت باهتمام الكبير من طرف الباحثين ، فالكثير من الكتب والدراسات التي ظهرت حول موضوع الزواج تعالج قضاياه وتبرز مشكلاته وتحلل مفاهيمه .

ولا يمكن تكوين أسرة ناجحة بكل ما تحتويه من غايات في الحياة بدون انسجام وتفاعل بين الزوجين ويجب أن يكون بينهما توافق في التفكير ولهذا الغرض كان الهدف من دراستنا لهذا الموضوع محاولة معرفة الأثار المترتبة عن هذا التوافق ومعرفة مدى تأثير على استمرار الزواج ،وحاولنا في هذه الدراسة التطرق إلى معرفة العوامل التي تسهم غي نجاح العلاقة بين الزوجين من خلال الإجابة عن التساؤل العام :هل للتوافق الفكري بين الزوجين علاقة باستمرار الزواج

ولدراسة هذا الموضوع اعتمدنا على متغيرين أساسيين في الدراسة و هما المستوى التعليمي و طبيعة العلاقة بين الزوجين.

و قد اعتمدنا في دراستنا هذه على فصلين أساسيين هما : الجانب النظري والذي تضمن الإشكالية، تحديد المفاهيم، المقاربة النظرية و الدراسات المشابهة. أما الفصل الثاني بعنوان الإجراءات المنهجية فتضمن : مجالات الدراسة، المنهج المتبع حيث اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي و للوصول إلى نتائج اعتمدنا على أداتي البحث الملاحظة و المقابلة ثم تحليل و تفسير النتائج حيث تحققت كل من التساؤلين الذين قمنا بطرحهما.

الكلمات المفتاحية: المستوى التعليمي، استمرار الزواج، التوافق الزواجي، طبيعة العلاقة.

ملخص الدراسة بالإنجليزية

Summary of study in English

Marriage as innate in the human reality and as a subject of study at least affair and the importance of social and psychological topics and sensitive issues which suspended with great interest by researchers, many of the books and studies that have emerged on the subject of marriage dealing with their issues and highlight the problems and analyze concepts.

Can not be a family successful with all content of the goals in life without harmony and interaction between the couple and must be between the two agree in thinking For this purpose, the objective of our study of the subject trying to figure out the implications of this consensus and find out the extent of the impact on the continuation of the marriage, and we tried in this study touched to know the factors that contribute to the success of the relationship between Guy spouses through answering the question: Does the intellectual consensus among spouses continuously relationship marriage

To study this issue we relied on two main variables in the study and two educational level and the nature of the relationship between the couple. And have adopted in this study on two main pillars: the theoretical side, which included the 0e second chapter, entitled procedures guarantees the methodology: fields of study, the approach where we follow the descriptive and analytical method to access the results relied on the two search tools of observation and interview, and then analyze and interpret the results where achieved both Altasaalin who we Boutrhama.

شكر و عرفان

نتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى كل من ساعدنا في انجاز هذه المذكرة وإلى كل من ساهم و لو بالقليل في نجاحها و إتمامها و بالأخص الأستاذة القديرة و مشرفتنا الأستاذة "بغدادي خيرة" التي تعبت معنا إلى آخر يوم لإيداع المذكرة و نسأل من الله سبحانه و تعالى الذي وفقنا إلى هذا اليوم أن يديم نعمه علينا و أن يجعل عملنا هذا عمل يستفاد به إن شاء الله و الحمد لله رب العالمين.

مقدمـــــــــة

تعتبر الأسرة كمؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي لا تقل شأنا عن المؤسسات الأخرى والتي تساهم بشكل كبير في بناء المجتمع وتنظيم النسق الاجتماعي ككل فالأسرة هي نقطة البداية التي تبدأ منها العلاقات الاجتماعية المختلفة التي تساهم في تنظيم البناء الاجتماعي و التفاعلات الموجودة داخل هذه العلاقات التي تربط الإفراد بعضهم ببعض تساعدهم علي الاستمرار و الاستقرار الاجتماعي.

و الزواج كآية من الآيات التي سنها الله وأصبحت ضرورة لبقاء النسل .و تنظيم الحياة الاجتماعية أساس تقوم عليه كل أسرة فبدون زواج لا يمكن للأسرة أن تكون، وعليه فهذه الأسرة من المؤكد أن تقوم علي أسس ومبادئ تساعدها في الحفاظ علي نفسها واستقرارها و استمرارها و بدراستنا لموضوع التوافق بين الزوجين وبالأخص نجاح العلاقة الزوجية عن طريق التوافق في التفكير الذي يعتبر عاملا من العوامل التي تساعد كل من الزوجين في إتمام العلاقة الزوجية والحفاظ عليها مهما كانت هناك اختلافات بينهما والذي يحقق التوافق ألزواجي و استمرار الزواج.

وقد تمركزت دراستنا الحالية علي موضوع المستوى التعليمي و أثره على استمرار الزواج حيث قسمنا هذه الدراسة إلي ثلاثة فصول. الفصل الأول بعنوان الإطار المنهجي الذي تضمن كل من ا لإشكالية، التساؤلات الفرعية، المفاهيم الإجرائية، المقاربة النظرية، و الدراسات السابقة، الخلاصة. أما الفصل الثاني فعنوانه الإجراءات المنهجية و الذي يتضمن:التمهيد، مجالات الدراسة، مجتمع الدراسة، المنهج، عينة الدراسة. أما الفصل الثالث فعنوانه عرض البيانات و تفسير نتائج الدراسة ويتضمن : عرض البيانات، خلاصة وتفسير نتائج التساؤل الأول، ثم خلاصة و تفسير نتائج التساؤل الثاني، الاستنتاج العام للدراسة، خاتمة، توصيات، قائمة المراجع، الملاحق

الإشكاليـــــــــة

تعد الأسرة عماد المجتمع البشري و أساس الاستقرار النفسي للإنسان فالأسرة هي النواة و الركيزة الأساسية التي يرتكز عليها المجتمع كونها إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تقوم بدور هام في المجتمع و التي تعنى بطريقة أو بأخرى بتربية النشء و الحفاظ على المجتمع، فالأسرة جماعة اجتماعية مكونة من أفراد و جماعات تربطهم علاقات مختلفة .

كما أن للأسرة عدة وظائف وأدوار تجعلها المنطلق الأساسي الذي ينطلق منه المجتمع في سعيه إلى تطوره ورقيه عن طريق تنشئة الفرد التنشئة الصحيحة وجعله عضوا فاعلا في المجتمع وكذا الحفاظ على النوع الإنسان من خلال العلاقات الاجتماعية التي تربط الأفراد بعضهم ببعض عن طريق القرابة والأخوة وغيرها من العلاقات بحيث ينتج عنها الزواج الذي يعتبر من المواضيع الأساسية الذي يجعلنا نخصص له القسم الأكبر من الأهمية وقد شكل موضوع الزواج اهتمام الباحثين في ميدان العلوم الاجتماعية باعتباره سنة من سنن المولى .

والزواج هو ذلك الرابط الذي يجمع بين شخصين من جنسين مختلفين ويمكن أن يستمر هذا الزواج إذا كان هناك تجانس وتوافق وتكامل بين الزوجين من عدة جوانب ، ولا يمكن أن يستمر ويحقق النجاح مالم يتحقق توافق فكري بين الزوجين و يكون ذلك بالتجانس والاتصال المتبادل بين الطرفين ومعرفة كل طرف الكثير حول حاجات الآخر من طبيعة التفكير والخصائص الشخصية والنفسية لكل منهما والبيئة الاجتماعية التي نشأ فيها إضافة إلى معرفة اتجاهات وتصرفات بعضهما البعض من خلال الاهتمامات التطلعات و يعتبر التوافق في التفكير عامل أساسي في استمرار الزواج بحيث يحظى كل من الطرفين بفرصة التعبير عن رأيه ومشاطرة أحدهما الآخر في عدة أفكار أو صعوبات قد تواجههم في حياتهم الزوجية ومن هنا نطرح التساؤل التالي :

- هل للمستوى التعليمي أثر على استمرار الزواج؟

و يندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية

- هل للمستوى التعليمي للزوجين أثر على استمرار الزواج ؟
- هل لطبيعة العلاقة بين الزوجين أثر على نجاح الزواج؟

1-أسباب اختيار الموضوع :

إن اختيارنا لهذا الموضوع كان على الأسس التالية:

- إعداد مذكرة تخرج
- الرفع من مستوانا العلمي من خلال نزولنا للواقع و محاولة تطبيق النظريات الاجتماعية في الدراسة
- الفضول الذي يدفعنا إلى دراسة موضوع الزواج من الجانب السيسيولوجيي.
- محاولة معرفة الواقع والأسباب التي تساهم في استمرار الزواج .
- بناء خلفية علمية حول موضوع الزواج والعوامل والآليات التي تساهم في استمراره أو عدمه

- 2- أهداف الدراسة

- محاولة معرفة أثر التوافق الفكري بين الزوجين على استمرار الزواج.
- محاولة معرفة تأثير المستوى التعليمي للزوجين على التوافق بينهما .
- محاولة معرفة ما إذا كان لاختيار الشريك إثر في نجاح واستمرار الزواج.
- محاولة معرفة ما إذا كان للتوافق العاطفي للزوجين إثر في نجاح الزواج

1- تحديد المفاهيم

<u>الزواج اصطلاحا</u> :يعرفها عبد المنعم الحنفي 1934 على أنه :"علاقة تضفي عليها المجتمعات و الشرائع قدسية و احترام و هي علاقة أساسية لبناء المجتمعات و الدول و الزواج إتحاد متعارف عليه اجتماعيا بين رجل وامرأة لتحقيق شرعية أطفالهم".[1]

الزواج إجرائيا :هو ذلك الرابط المقدس الذي يجمع بين شخصين من جنسين مختلفين بهدف تأسيس أسرة أو عائلة تربطهم علاقات اجتماعية مختلفة،

التوافق اصطلاحا:عرف في معجم علم الاجتماع بأنه مصطلح سيكولوجي يستخدمه بعض علماء النفس للإشارة إلى العملية التي من خلالها يكون للفرد علاقة منسجمة
و صحبة مع بيئته الطبيعية و الاجتماعية. [2]

التوافق إجرائيا :هو درجة الشعور بالتواصل الفكري مع الطرف الآخر في العلاقة الزوجية مما يحقق لهم أساليب توافقية تساعدهم على التواؤم مع مطالب الزواج و تخطي ما يعترض حياتهما من عقبات.

التوافق الفكري اصطلاحا:هو نمط من التوافقات الاجتماعية التي يهدف من خلالها الفرد أن يقيم علاقات منسجمة مع قرينه في الزواج و التوافق الفكري يعني أن كل من الزوج و الزوجة يجدان في العلاقة الزوجية مما يشبع حاجاتهما الجسمية و العاطفية و الاجتماعية.

التوافق الفكري إجرائيا :هو ذلك الانسجام في الأفكار و العلاقات و الحاجات المختلفة التي تكون بين الزوجين بحيث يجد كل منهما الراحة و الاستقلالية .

1- وفاء زعتر **لتوافق بين الزوجين، أساليبه و معوقاته و أثره على الأطفال**،اط1، دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع، دسوق2012،ص15

[2]-نفس المرجع ص32-33

2-المدخل النظري

التفاعلية الرمزية

تشير النظرية التفاعلية الرمزية التي إلى أن التفاعل الاجتماعي الذي يكون فيه الفرد علي علاقة اتصال بعقول الآخرين وحاجاتهم و رغباتهم الكاملة ووسائلهم في تحقيق أهدافهم .كما تعبر التفاعلية الرمزية كذلك عن مختلف العقول والمعاني التي تميز المجتمعات الإنسانية و يتخيل أنصارها العلاقة بين الفرد و المجتمع من خلال النظر إليهما كوحدات اجتماعية متلازمة، و أن محاولة فهم إحداهما تتطلب الفهم الكامل للأخر .

و يؤكد أصحاب التفاعلية الرمزية على الدور الذي يلعبه التفاعل الاجتماعي في الحياة الاجتماعية لدى الأفراد و الجماعات، فقد لاحظوا أن الناس يدخلون في عملية التفاعل طوال حياتهم و تلك العملية عبارة عن حلقات الاتصال الدائمة بين شخصين أو أكثر، و قد يكون الاتصال طبيعيا إلا انه غالبا ما يكون رمزيا و ذلك حين يتم عن طريق الرموز التي تضم العلامات و الإشارات و الأكثر أهمية من ذلك اللغة و الكلمات المكتوبة و لذلك سميت عملية التفاعل بالتفاعل الرمزي. حيث يرى أصحاب النظرية أن التفاعل الاجتماعي هو أساس الحياة الاجتماعية و التطورات التي تطرأ عليها مع مرور الزمن و يتميز التفاعل بين الناس بخصائص متعددة أهمها أن الناس لا يستجيبون للمواقف التي يلقونها تلقائيا بل يميزون مواقف الحياة اليومية و يفكرون بالاختيارات المتوفرة لديهم و من ثم يستجيبون لها[1]

و من أهم روادها **جورج هربرتميد**، و من أهم المبادئ التي قامت عليها النظرية ما يلي

- يدخل الأفراد في علاقات مع بعضهم البعض لمدة قد تكون طويلة أو قصيرة
- هذه العلاقات تكون في الجماعات الصغيرة أو متوسطة الحجم بحيث يتعرف كل فرد على الفرد الأخر
- بعد تكوين هذه العلاقة يبدأ كل طرف بتقييم الفرد الأخر و التقييم قد يكون ايجابيا أو سلبيا بناءا على الصورة الهينة التي كونها الفرد نحو زميله أثناء عملية الاختلاط و التفاعل.
- عاجلا أو أجلا يصل تقييم الجماعة للفرد المعني أو المقصود بالتقييم عبر عملية الاتصال أو التفاعل.

1- غني ناصر حسين القريشي، **المداخل النظرية لعلم الاجتماع**، ط 1، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان 2011، ص403

- إذا كان تقييم الجماعة للفرد ايجابيا فإن الفرد يقيم ذاته أو نفسه ايجابيا بينما إذا كان تقييم الجماعة للفرد سلبيا

- فإن الفرد بدوره يقيم نفسه تقييما سلبيا أي تقييم الفرد لذاته يعتمد علي تقييم الجماعة و المجتمع له.

- المجتمع الإنساني هو عبارة عن نسيج من التفاعلات و الانطباعات و التقسيمات الاجتماعية التي يكونها الأفراد بعضهم مع البعض الأخر.

- العلاقة أو التفاعل الاجتماعي الذي يكونه الفرد مع الآخرين إنما يعتمد علي طبيعة التقييم الذي حصل منهم فإن كان التقييم ايجابيا فإن الفرد يكون علي علاقة ايجابية مع الجماعة التي قيمته، بينما إذا كان التقييم سلبيا فإنه لا يمكن أن تكون الجماعة التي قيمته سوى علاقة سلبية قائمة علي التجنب و التشكيك و الكراهية و البغضاء بل و قطع العلاقة كليا. اعتمدنا في دراستنا هذه علي بعض المفاهيم والمبادئ التي تقوم عليها التفاعلية الرمزية باعتبارها النظرية التي تخدم الدراسة التي نحن بصدد دراستها. وتفسر النظرية التفاعلية الرمزية العلاقة بين الزوج والزوجة وفقا للخطوات التي تقوم عليها النظرية عند تطبيقها.

يتم التفاعل بين الزوج والزوجة في البيئة الزوجية حتى يتعرف كل طرف علي الطرف الأخر عن طريق تبادل الرموز فيما بينهما مما يجعل لهذه الرموز معان و قيم لدى الزوجيين يتفقان عليها ليسيرا على خطاها .

وبعد ما يتم التفاعل و الاتصال بين الزوجين فإن كل منهما سوف يكون صورة انطباعية أو صورة ذهنية أو رمزية عن الطرف الأخر، مما يزيد قوة التعارف بينهما، حيث يتعرف كل طرف علي ما يحمله الطرف الأخر من سمات و خواص.

يكون التفاعل و التوافق بين الزوجين فإنه يكون الصورة الرمزية لدى كل طرف إزاء الطرف الأخر حيث يحوله إلي رمز وهذا الرمز قد يكون مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه.

وبعدما يحول الصورة الرمزية إلي رمز فإنه بهذا يقوم بالتقييم، أي أن الزوج يقيم نفسه من خلال تقييم زوجته له ،فالزوجة تقيم نفسها من خلال تقييم زوجها لها، أي أن الفرد يقيم نفسه من خلال تقييم الأخر له.

إذا كان التقييم ما بين الزوجين ايجابيا فإنه لا محالة سوف تنجح العلاقة ما بين الزوجين، أما إذا كان التقييم سلبيا فإن العلاقة أو التوافق بين الزوجين سوف يتعثر أو ينقطع كليا.

ومن هنا نستنتج أن الصورة الرمزية أو التقييم عملية ذات جهتين أحدهما ايجابية و الآخرة سلبية، حيث أنه إذا كان ايجابيا فإن التوافق بين الزوجين يكون بأحسن الصور له و العكس إذا كان سلبيا فإنه لا يكون هناك التوافق بين الزوجين و هذا قد يؤدي إلي حدوث خلافات بين الزوجين و منه قد تفشل العلاقة الزوجية بينهما.

الدراسات المشابهة

بعد بحثنا عن الدراسات السابقة التي بإمكانها أن تفيدنا في دراستنا هذه توصلنا إلى وجود دراسات مشابهة للموضوع محل الدراسة و التي تمثلت في:

- ❖ دراسة للباحثة يمينة مقبال هديبل (2011)، حيث قامت الباحثة بدراسة حول الضغط النفسي و علاقته بالتوافق الزواجي على عينة من الأفراد تكونت من 42 زوجة عاملة بالتدريس بالجامعة فاعتمدت في دراستها أدوات تمثلت في:

مقياس التوافق الزواجي الذي أعده الباحث محمود ابراهيم قمر فلاتة سنة 2008 و قد توصلت إلى نتيجة أنه كلما كان الضغط النفسي مرتفع كلما قل التوافق الزواجي لدى المرأة العاملة، و أيضا بالنسبة للمتغيرات الأخرى فقد أفادت الدراسة بعدم وجود علاقة بين متغير الفارق العمري و التوافق الزواجي لأن فارق السن ليس له تأثير على التوافق.

- وجود علاقة بين مدة الزواج و التوافق الزواجي فكلما زاد عدد سنوات الزواج كلما كان التوافق أكثر.

- وجود علاقة بين متغير اختيار الشريك و التوافق.

لقد حاولت الباحثة في هذه الدراسة التطرق إلى التوافق الزواجي حسب متغيرات اختيار الشريك، فارق السن، عدد سنوات الزواج، و كذلك الضغط النفسي بالنسبة للمرأة العاملة، إلا أنها اقتصرت على اجراء البحث على المرأة العاملة بقطاع التعليم العالي دون غيرها[1].

- ❖ دراسة للباحثة أمينة ابراهيم حسن الهيل (1996) حيث قامت الباحثة بدراسة لبعض المتغيرات النفسية و الاجتماعية المرتبطة بالتوافق الزواجي فقد قامت بأخذ عينة من المجتمع تكونت من (300) زوجة، منها (100) زوجة من ربات البيوت و (200) زوجة عاملة و قد اعتمدت في الدراسة على مجموعة من المقاييس تمثلت في:

- مقياس التوافق الزواجي الذي أعده محمد بيومي خليل سنة 1989

- مقياس تقدير الذات و مقياس الاتجاه نحو الزواج مع استمارة المستوى الاجتماعي و الاقتصادي، أما الأساليب الإحصائية فقد استخدمت معامل الارتباط و تحليل التباين الأحادي و الثنائي و اختبار (ت) و التحليل العاملي لمتغيرات الدراسة.

و قد أسفرت النتائج علي:

---

(1): يمينة مقبال هديبل: **الضغط النفسي و علاقته بالتوافق الزواجي**، ديسمبر2011،2013/06/11، (14:31-14:55).

- وجود غلبة في الجانب الوجداني و الحسي و المعنوي في التوافق الزواجي و العلاقات الزوجية على الجانب العقلي بحث لا يمكننا أن نصنفه في مجموعة العوامل المؤثرة في استقرار الحياة الزوجية.
- عدم وجود تأثير لمتغير العمل على التوافق الزواجي طما لا يوجد تأثير بين متغير ترتيب الزوجة على تباين الدرجات التي حصلت عليها أفراد العينة.
- كما أوضحت هذه الدراسة أن المستوى التعليمي للزوج و المستوى الاقتصادي و الاجتماعي له تأثير قوي على التوافق الزواجي[1].

---

(1):أمينة ابراهيم حسن الهيل : **بعض المتغيرات النفسية و الاجتماعية المرتبطة بالتوافق**، 1996، 2013/06/12 ،(14:10-14:50).

تـــمـــهيـــــــــــــد

لقد تطرقنا فيما سبق إلى تقديم الموضوع الخاص بالدراسة وذلك لإبراز أهدافه وأهميته أسبابه وكذا تحديد مفاهيم الدراسة وكما تبنينا دراسات سابقة من الدراسات الماضية حول التوافق الفكري بين الزوجين و علاقته باستمرار الزواج ومن هنا سيتم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية وطرق البحث السليمة المتبناة من أجل تحقيق والوصول إلى نتيجة وذلك من خلال التأكيد العلاقة ميدانيا بالاستخدام المنهج المتبع الأدوات المستعملة في ذلك

مجالات الدراسة

المجال المكاني : تمت الدراسة التي قمنا بها على بعض الأسر في مدينة ورقلة.

المجال ألزماني: أجريت الدراسة الحالية في الموسم الجامعي (2012-2013) حيث باشرت الدراسة الميدانية من أواخر شهر مارس إلى غاية الشهر ماي.

حيث اشتملت الدراسة على المقابلات والملاحظات

مجتمع البحث:

إذ يتمثل مجتمع دراستنا في بعض الأزواج و الزوجات " بمدينة ورقلة .

منهج الدراسة

يعتبر المنهج الطريق أو الوسيلة التي يتم من خلالها كشف الحقيقة في دراسة الظواهر الاجتماعية وتختلف المناهج مجموعة منظمة :باختلاف الظواهر المدروسة كما أن طبيعة الموضوع تحدد إتباع منهج معين، حيث يعرف المنهج بأنه من العمليات تسعى لبلوغ هدف معين [1]

والمناهج متعددة ومتنوعة و تختلف باختلاف المجالات والمواضيع ولكل منهج وظيفته وخصائصه، وطبيعة موضوع الدراسة كما قلنا سابقا تتطلب اختيار منهج معين.

أما بالنسبة لموضوع دراستنا فقد ارتأينا أن نعتمد فيه علي المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف علي أنه 'دراسة الظواهر كما هي قائمة في الواقع قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية والنفسية، والاجتماعية'[2]

---

[1]-موريس انجرس، ترجمة بوزيد صحراوي و اخرون. **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، الجزائر، دار القصبة للنشر2006، ص98

2- باسط محمد حسن: **علم الاجتماع الصناعي**، القاهرة1972 ص312

أدوات جمع البيانات

الملاحظة:

تعد الملاحظة إحدى وسائل جمع المعلومات المتعلقة بسلوكيات الفرد الفعلية ومواقفه واتجاهاته ومشاعره. وتعطي الملاحظة معلومات لا يمكن الحصول عليها أحيانا باستخدام الطرق الأخرى لجمع المعلومات.

و الملاحظة العلمية تمثل طريقة منهجية نقوم بها الباحث بدقة تامة وفق القواعد المحددة للكشف عن تفاصيل الظواهر و لمعرفة العلاقات التي تربط بين عناصرها، و يطلق على هذا النوع من الملاحظة بالملاحظة غير المشاركة حيث يقوم الباحث بواسطتها بمراقبة المبحوثين عن كثب دون أن يشارك في النشاط الذي تقوم به هذه الجماعة موضع الملاحظة و يكون ذلك عن طريق المشاهدة أو الاستماع أو متابعة موقف معين.[1]

استمارة المقابلة:

وهي التقنية التي اعتمدنا عليها في الدراسة الميدانية والتي يتم ملؤها بطريقة مباشرة من طرف الباحث خلال استجوابه للمبحوثين فالباحث يطرح الأسئلة و المبحوث يجيب.

و من مميزات هذه التقنية أنها تساعد الباحث كثيرا في جمع المعلومات، وبطريقة واضحة، لأنها تبسط الأسئلة للمبحوث، وبالتالي يتجاوب معها بدون تخوف أو تردد.

و منه فإن هذه التقنية"تهدف إلى تسجيل الإجابات في الوثيقة، مع ردود أفعال المبحوثين المتعلقة بالموضوع "[2]

حيث كانت على شكل حوار مع الأزواج والزوجات أي المبحوثين وفيها قمنا بتسجيل بعض الملاحظات والآراء من قبل المبحوثين علي موضوع البحث، وقد استخدمنا المقابلة حيث قمنا بوضع أسئلة لكل محور فيها وكانت طريقتنا مباشرة حيث التقينا بالمبحوثين بشكل شخصي وتم الحوار معهم مباشرة وجها لوجه حيث نظمت المقابلة مع بعض الأزواج والزوجات من مدينة ورقلة، و كانت استمارة المقابلة تتضمن 24سؤال للزوج و24سؤال للزوجة مقسمة كالتالي:

1-فريد كامل أبو زينة و آخرون، مناهج البحث العلمي و طرق البحث النوعي، ط1، دار الميسرة للنشر و التوزيع، عمان2005، ص193

Claude, Javeau**. L'enquête par questionnaire**. Belgique : Edition de l'université, 4eme -2 édition, 1992, P 32

- 9 أسئلة خاصة بمحور البيانات الشخصية، والباقية قسمت علي المحورين المتبقيين.

أما بالنسبة للزوجة فقد كانت أسئلة المقابلة مقسمة علي 9 أسئلة خاصة بمحور البيانات الشخصية و الباقية قسمت علي المحورين المتبقيين.

عينة الدراسة

تعريف العينة: هي شريحة (جزء) من مجتمع الدراسة تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثله فيما يخص الظاهرة موضوع البحث.[1]

العينة العشوائية البسيطة (Simple Random Sample): هذا النوع من العينات يعني تكافؤ الفرص لجميع عناصر المجتمع لتكون أحد مفردات العينة، ويتم اختيارها إما باستخدام القرعة، أو جداول الأرقام العشوائية، ويتطلب استخدام هذه الطريقة ضرورة حصر ومعرفة كامل العناصر التي يتكون منها مجتمع الدراسة، وبذلك تكون فرصة الظهور لكل عنصر معروفة ومحددة مسبقا. ويصعب تطبيق هذه الطريقة في المجتمعات الدراسية المتناثرة أو المتباعدة أو الكبيرة من حيث العدد. وتعد العينة العشوائية البسيطة أفضل أنواع العينات على الإطلاق إن أمكن تطبيقها.[2]

ولقد تم اختيار عينة الدراسة على أساس إجراء المقابلة مع الزوج و الزوجة في نفس الوقت و قد كانت العينة التي اخترناه، و قد كانت العينة التي اخترناها عينة قصديه (عرضية) ضمت 40 زوج و 40 زوجة بالتساوي أي أن العينة اشتملت على 80 فرد.

1- الكلالدة ظاهر، جودة كلظم. **أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية**، زهران للنشر. عمان (1997) ص177

2- صلاح الدين عبد العزيز غنيم**: العينات و استخدامها في البحث العلمي**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية2010، 2013/06/15 (16:13ـــ16:30).

عرض البيانات

خصائص العينة

جدول(1) يوضح توزيع العينة حسب السن:

الفئة	التكرار	النسبة
33-32	25	63%
44-34	9	23%
55-45	6	15%
المجموع	40	100%

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن النسب الغالبة هم ذوي الفئة العمرية من (23-33) حيث قدرت نسبتهم بـــ63% أما بالنسبة إلى الفئة العمرية ما بين (34-44) فكانت النسبة 23 %في حين نجد أن الفئة العمرية ما بين (45-55) فقدرت نسبتهم ب15% و هي النسبة الأقل مقارنة بالنسب الأخرى و هذا راجع غالى أن اغلب إفراد العينة من فئة الشباب

جدول رقم (2) يوضح توزيع العينة حسب المستوى الاقتصادي للزوج

الفئة	التكرار	النسبة
ضعيف	2	5%
متوسط	32	80%
جيد	6	15%
المجموع	40	100%

نلاحظ من خلال الجدول التالي و المتمثل في المستوى الاقتصادي للزوج أن نسبة الأزواج الذين كان دخلهم الاقتصادي متوسط قدرت ب80% و هي النسبة الأعلى التي تحصلنا عليها مقارنة بالنسب الأخرى في حين نجد أن الأزواج ذوي الدخل الجيد كانت نسبتهم قليلة فقد قدرت ب15% أما ذوي المستوى الضعيف فقد كانت ضئيلة جدا مقارنة بالنسب الأخرى و قد قدرت ب5 %

و هذا التفاوت في النسب إنما يعود إلى أن الأغلبية من الأزواج من الطبقة المتوسطة إلا أنهم يحققون الاكتفاء الذاتي للأسرة.

جدول رقم (3) يوضح توزيع العينة حسب مهنة الزوج

الفئة	التكرار	النسبة
يعمل	32	80%
لايعمل	2	5%
متقاعد	6	15%
المجموع	40	100%

نلاحظ من خلال الجدول المبين أمامنا و الذي يمثل نسب الأزواج العاملين و غير العاملين و كذا المتقاعدين و قد قدرت نسبة الأزواج العاملين ب80%و هي أعلى نسبة مقارنة بالنسب الأخرى أما بالنسبة للأزواج غير العاملين فقد كانت نسبتهم5% و هي أقل نسبة متحصل عليها أما بخصوص الأزواج المتقاعدين كانت نسبتهم 15% و هذا يعود إلى أن اغلب الأزواج من فئة الشباب و الذين يتمتعون باليد العاملة و المؤهلات كما أنهم مجبرون على العمل لإعالة أسرتهم و تلبية متطلباتهم لأن العمل ضروري في وقتنا الحالي أما الأزواج غير العاملين فيعود هذا إلى نقص المؤهلات أو الدرجة العلمية الضعيفة كما أن هناك عوامل لا تحصى.

جدول رقم (4) يوضح توزيع العينة حسب نمط العيش داخل الأسرة

الفئة	التكرار	النسبة
ممتدة	14	35%
نواة	26	65%
المجموع	40	100%

يوضح الجدول أعلاه نسب الأسر التي تعيش في بيت مستقل أو مع العائلة وقد تحصلنا على النسب التالية : منهم يعيشون في بيوت مستقلة (أسرة نواة)35% من الأزواج يعيشون في أسرة ممتدة و65%

وهي أكبر نسبة مقارنة بسابقتها وهذا راجع إلى أن معظم الأزواج يفضلون العيش باستقلالية وذلك لتفادي المشاكل الأسرية والعيش بحرية دون تدخل الأهل في الأمور الخاصة ، أما فيما يخص الأزواج الذين يعشون مع الأهل يعود ذلك إلى مشاكل مادية ،أو لان كبار الأسرة يفرضون عليهم ذلك.

جدول رقم (5) يمثل مدة الزواج

الفئة	التكرار	النسبة
]10 _ 1]	25	62,5%
]21 _ 11]	8	20,0%
]32 _ 22]	6	15,0%
]43 _ 33]	1	2,5%
المجموع	40	100%

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح مدة الزواج التي قضاه الزوجين معا أن نسبة الازواج الذين تتراوح مدة زواجهم بين 1إلى 10سنوات قدرت بـــ62 % وهي أعلى نسبة تحصلنا عليها أما نسبة الأزواج الذين تراوحت مدة زواجهم 11إلى 21 سنة هي 20% والأزواج الذين تتراوح مدة زواجهم ما بين 22 إلى 32سنة كانت 15 %أما اقل نسبة تحصلنا عليها قدرت بـــ2,5% وهي أقل نسبة مقرنة بالنسب الأخرى بحيث كانت للأزواج الذين تتراوح مدة زواجهم 33 إلى 43 سنة وهذا يعني أن النسبة الأكبر من الازواج لا تزيد مدة زواجهم عن عشر سنوات لأن أغلب من فئة الشباب

جدول رقم (6) يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

الفئة		التكرار	النسبة
إبتدائي	ذكور	07	%18
	أنثى	9	%23
متوسط	ذكور	12	%30
	أنثى	18	%45
ثانوي	ذكور	11	%28
	أنثى	9	%23
جامعي	ذكور	10	%25
	أنثى	4	%10
المجموع	ذكور	40	%100
	أنثى	40	%100

يمثل الجدول نسب المستوى التعليمي والزوجة بحيث تحصلنا على النسب التالية :نسبة الزوجات دوي المستوى الابتدائي 18% و هي اقل نسبة مقارنة ب النسب الأخرى أما المستوى التعليمي المتوسط فقد كانت30 %و هي أعلى النسب، ثم تليها نسبة الزوجات ذوي المستوى التعليمي الثانوي و الذين كانت نسبتهن 28%و في الأخير ذوي المستوى الجامعي و هي نسبة معتبرة و هذا راجع إلى أن اغلب الزوجات توقفن عن التعليم في المرحلة المتوسطة و هذا لظروف خاصة منها الأسرية أو خاصة بالمبحوثات في حد ذاتهن أما المرحلة الجامعية فنجد أن هناك نسبة جيدة أتممن التعليم الثانوي إلى الجامعي و هذا راجع لرغبتهن في اخذ الشهادة العليا و تنمية تفكيرهن و الحصول على درجة علمية جيدة كما لا ننسى تنمية قدراتهن بما يساعدهن في حياتهن الخاصة و اليومية.

جدول رقم (7) يوضح علاقة المستوى التعليمي بنجاح الزواج.

المستوى التعليمي / نجاح الزواج	ابتدائي	النسب	متوسط	النسب	ثانوي	النسب	جامعي	النسب
			التكرار		التكرار		التكرار	
ناجح	7	77,77	17	94.45	9	100	4	100
فاشل	2	22.23	1	5.55	0	0	0	0
المجموع	9	100	18	100	9	100	4	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه و الذي يوضح العلاقة بن المستوى التعليمي و التوافق حيث تحصلنا على النسب التالي: 77.77% من الأزواج ذوي المستوى الابتدائي الذين يقولون بان هناك توافق في حين ان نسبة22.23%منهم لا يجدون أن هناك توافق في علاقتهم الزوجية، أما المستوى المتوسط فنجد نسبة 94.45% من الذين يقولون بأنه يوجد توافق في حين تجد نسبة5.55 % منهم يقولون بأنه لا يوجد توافق في العلاقة

الزوجية. أما فيما يخص المستوى التعليمي الثانوي و الجامعي فجميعهم يصرحون بأنه يوحد توافق كبير بينهم و بين زوجاتهم و ذلك بنسبة 100% ففي هذه الحالة نجد أن المستوى التعليمي له جور كبير في إنجاح العلاقة و إحداث التوافق و هذا راجع إلى أن الزوج مهما كان فهو يسعى إلى توفير علاقة زوجية ناجحة تخلوا من الاضطراب و الاضمحلال و تؤدي إلى الاستمرارية.

جدول رقم (8) يوضح كيفية اختيار الزوج للزوجته

الفئة	التكرار	النسبة
شخصي	27	67,5%
الوالدة	8	20%
الاهل	5	12,5%
المجموع	40	100%

يوضح الجدول أعلاه كيفية ا7ختيار الزوج للزوجة، نلاحظ من خلال النسب الموجودة في الجدول أن أغلب الأزواج كان اختيارهم شخصي وذلك بنسبة 67.5% في حين الذين كان اختيارهم لزوجاتهم من طرف والدتهم فقد قدرت نسبتهم ب 20% وفي الأخير نجد أن نسبة الأزواج الذين كان اختيارهم لزوجاتهم عن طريق الأهل و الأقارب كان 12.5% وهي أقل نسبة مقارنة بالنسب الأخرى وهذا يعود إلى أن أغلبية الأزواج يسعون إلى بناء حياتهم بأنفسهم بدلا من اختيار الشريك فذلك يحملهم مسؤولية تحديد العلاقة بينهما لأن إذا تدخل شخصا أخر وبدون إرادة الزوج في تدبير هذا الزواج قد يحدث مشاكل عديدة منها تفكك إرادته من الأسرة مثلا أو الزواج من أجل الزواج فقط فإذا كان اختيار الزوج بمحض إرادته من المؤكد أنه قد تعرف على طريقة تفكيرها وعاداتها و تقاليدها و غيرها من الأشياء الخاصة بها مع وجود الرضا.

جدول رقم (9) يوضح على أي أساس تم اختيار الزوجة

الفئة	التكرار	النسبة
المستوى التعليمي	6	15%
المكانة الاجتماعية	11	27,5%
النضج العقلي	23	57,5%
المجموع	40	100%

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه و الذي يمثل الأساس الذي اختيار الزوج الزوجة المناسبة له و كانت الإجابة موضحة في الجدول كالتالي، كانت أغلبية الإجابة حول النضج العقلي للزوجة وقدر بنسبة 57.5% في حين كان الذين اختاروا زوجاتهم سب المكانة الاجتماعية تقدر بنسبة 27.5% وأقل نسبة كانت للذين اختاروا الزوجة على حسب المستوى التعليمي قدرت ب 15% وهذا يعود إلى أن الزوج لم يهتم بالمستوى التعليمي و المكانة الاجتماعية بحسب ما كان اهتمامه و اختياره للزوجة على أساس الفكر و النضج العقلي و هذا لما يساعد في الحياة الزوجية في تربية الأولاد مثلا ، وحسن التعامل في مسايرة العلاقات الاجتماعية و كذلك يساعد الزوجة كيفية الموافقة بين أسرتها و أسرة زوجها و تكون عندها بعد ذلك القدرة على حل المشاكل بنفسها دون اللجوء إلى أطراف أخرى

-خلاصة وتفسير نتائج التساؤل الأول

- هل للمستوى التعليمي للزوجين علاقة باستمرار الزواج

من خلال التحليل الذي قمنا به في دراستنا الحالية توصلنا إلى أن المستوى التعليمي للزوج يلعب دورا هاما في نجاح الزواج و تحقيق التوافق بين الزوجين و يتجلى ذلك بنسبة100%للأزواج ذوي المستوى التعليمي العالي بحيث نجد أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي كانت نسبة التوافق أعلى و كلما انخفض كانت النسبة منخفضة حيث نجد ذلك بنسبة 77.77% من ذوي المستوى التعليمي الابتدائي الذين يقولون الزواج ناجح ونسبة 22,23% يقولون أن الزواج فاشل ثم تليها نسبة الأزواج ذوي المستوى التعليمي المتوسط الذين يقولون أن الزواج فاشل قدرت ب5,55% و هي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بالنسب الأخرى، من هنا نستطيع القول أن للمستوى التعليمي للزوج أهمية كبيرة فبإنجاح العلاقة و تحقيق التوافق و بالتالي استمرار الزواج و بالتالي تتحقق التساؤل الأول للدراسة.

جدول رقم (10) وصف العلاقة بين الزوجين بالنسبة للزوج

الفئة	التكرار	النسبة
التفاهم	33	82,5%
الاختلاف	7	17,5%
المجموع	40	100%

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن أغلب الأزواج قالوا بأنهم علاقاتهم مع زوجاتهم يسودها التفاهم و كانت نسبة المحصل عليها 82.5% بينما كانت نسبة الاختلاف ضعيفة وقدرت بـــ 17.5% و هذا التفاهم دليل على أن الزوج قد أحسن اختيار الزوجة وهذا ما جعله بتفاهم مع زوجته و هذا التفاهم له دور كبير في الحياة الزوجية المستمرة لأن بهذه الطريقة تكون الزوجة تبادل زوجها أفكارها و الحوار مع بعضهما البعض و كيفية التصرف معه ومع أهل الزوج إن كان بيت مستقل وكذلك الزوجة تكون على يقظة في اختيار الوقت و الجو المناسب

للحوار و حل المشاكل و الخلافات البسيط

جدول رقم (11) يوضح نوع الاختلاف الذي يسود العلاقة الزوجية

الفئة	التكرار	النسبة
طريقة تربية الأطفال	32	80%
تسيير شؤون المالية	3	7,5%
أخرى	5	12,5%
المجموع	40	100%

يوضح الجدول التالي نوع الاختلاف الذي يسود العلاقة الزوجية بالنسبة للزوج فتحصلنا على نسبة 80% للاختلاف في طريقة تربية الأطفال و هي النسبة الأعلى مقارنة بالنسب الأخرى أما فيما يخص تسيير الشؤون المالية فقد تحصلنا على اقل نسبة و قدرت ب7.5 % كما أن هناك اختلافات أخرى قدرت النسبة ب 12% و هدا راجع إلى أن هناك اختلافات كبيرة في طريقة تربية الأطفال كما أن أغلبية الأزواج لا يحبذون التحدث مع زوجاتهن في الشؤون المالية باعتبار هذا الموضوع خاص بالرجال فقط و هم الوحيدون الطين يحق لهم التحدث في الآمر و دون تدخل الزوجات خاصة

جدول رقم(12) يوضح كيفية التصرف مع الزوجة في حال اختلاف الرأي

الفئة	التكرار	النسبة
المناقشة	32	80%
الأخد بالرأي	3	8%
التجاهل	5	13%
المجموع	40	100%

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه و الذي يمثل كيفية تصرف الزوج مع زوجته في حالة اختلاف الرأي بينهما و كانت الإجابات مختلفة في حين أن النسبة الغالبة قالوا المناقشة و قدرت ب 80% في حين نجد نسبة القائلين التجاهل ب12.5% و الأخير نجد الأخذ بالرأي كان فقط 7.5% وهذا يعود إلى أن الزوج متشدد و لا يحترم رأي زوجته و دائما هو الذي يريد السيطرة على الموضوع محل النقاش و هذا عكس القائلين بأن يتم بينهما المناقشة وهذا دليل على وجود تفاهم بين الطرفين و هناك تبادل الأفكار بينهم و انعدام الرأي الواحد، و أن المناقشة تلعب دور كبير في الحياة الاجتماعية و الزوجية

جدول رقم (13)الشجار بين الزوج و زوجته

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	12	30%
لا	28	70%
المجموع	40	100%

الفئة	التكرار	النسبة
تربية الأطفال	5	42%
أمور عائلية	3	25%
إختلاف وجهات النظر	2	16,7%
أمور خاصة	2	16,7%
المجموع	12	100%

يوضح الجدول المبين أعلاه ما إذا كان هناك شجار بين الزوج و زوجته و نلاحظ من خلال الجدول النسب المختلفة بين القائلين نعم يوجد شجار و القائلين لا يوجد شجار و كانت نسبة لا يوجد هي الأعلى بحيث قدرت ب 70% في حين نجد القائلين نعم بنسبة 30% و أن الإجابة بنعم كانت أغلب الشجار و بنسبة 42% حول تربية الأطفال و يليها الأمور العائلية بنسبة 25% بينما نجد الاختلافات في وجهات النظر و الأمور الخاصة كانت متشبهة قدرت ب 16.66% و هذا دليل على أن أغلب النقاشات و الشجار يكون بالدرجة الأولى حول الأولاد و كل واحد منهما يريد تربية ابنه على الطريقة الذي يريدها و خاصة الأم في تربية ابنتها

جدول رقم (14) النقاش بين الزوجين

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	37	92,5%
لا	3	7,5%
المجموع	40	100%

الفئة	التكرار	النسبة
الأولاد	14	38%
الأسرة	11	30%
شوون مالية	10	27,0%
مختلف المواضيع	2	5,4%
المجموع	37	100%

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه والمتضمن ما إذا كان الزوج يحب النقاش و كانت أغلب الإجابات القائلين بنعم يوجد نقاش فاقت نسبته 92.5% و يليها الذين أجابوا بعدم و جود نقاش بنسبة 7.5% كما يجدر بنا التعقيب على أن هذه النسبة التي أجابت بوجود النقاش كانت النقاشات تتمحور حول ثلاثة مواضيع و كانت أغلبها حول تربية الأطفال و كانت بنسبة 37.5% و تليها المواضيع المستقبلية بنسبة 32.43% أما الشؤون المالية فكانت بنسبة 29.72% و هذا يدل على أن لا يخلوا بيت من النقاشات و الحوار المتبادل بين الزوجين الذي من خلاله يتمكن الزوج معرفة طريقة تفكير زوجته و هي بدورها تفهم زوجها حتى يكون هناك تفاهم بينهما.

جدول رقم (15) يمثل كيفية تصرف الزوج في حالة ما إذا كانت الزوجة لا تنجب الأولاد

الفئة	التكرار	النسبة
الطلاق	2	5%
الزواج مرة ثانية	12	30%
البقاء مع الزوجة	26	65,0%
المجموع	40	100%

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه و المتمثل في حالة ما إذا كانت الزوجة لا تنجب في هذه الحالة كانت الإجابة المبينة في الجدول على النحو التالي، بحيث فاقت نسبة القائلين بأنهم يبحثون مع الزوجة بنسبة 65% أي أن الزوج في هذه التصرف و اعي و يقرر مشيئة الله و الرضا بالقدر و هذا لا يعني أن الذين قالوا الزواج مرة ثانية لا يرضون بقضاء الله إلا أن هناك من يرى أن الأولاد هم المستقبل و منهم من يرى أن زوجته هي المستقبل سواء مع الأولاد أو دون و جود الأولاد في حين نجد الطلاق منعدم و نجده فقط بنسبة 5% و هي نسبة قليلة جدا في هذه الدراسة

جدول رقم (16) يمثل تدخل أهل الزوج في الشؤون الخاصة

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	2	5,0%
لا	38	95,0%
المجموع	40	100%

البدائل	التكرار	النسبة
تربية الأولاد	1	50.0%
تسير الشؤون المالية	1	50.0%
المجموع	2	100%

نلاحظ من خلال الجدول الموضح و المبين أعلاه و الذي يمثل تدخل أهل الزوج في الشؤون الخاصة بالزوجين و الجدول الذي أمامنا يوضح ذلك .كانت النسبة الغالبة هي التي تقدر ب95% أما بالنسبة للقائلين لا كانت فقط 5% و كان هذا التدخل بنسب متساوية 50% لعل من تربية الأولاد و تسير الشؤون المالية لأن الكثير من الأهل يريد السيطرة في تربية الأولاد كما يحبون هم و هذا على حساب ولديهم و كذلك في تسيير الشؤون المالية فإن

الأهل يريدون معرفة كل صغيرة و كبيرة حول شؤون المترل و الأمور الخاصة بالزوجين أحيانا هم من يقومون بجمع الخزينة المالية و التصرف كما يشاءون.

جدول رقم(17) يمثل ما إذا كنت تهتم بمشاعر زوجتك.

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	35	87,5%
لا	5	12,5%
المجموع	40	100%

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه و الذي يمثل ما إذا كان الزوج يهتم بمشاعر زوجته اتجاهه و كانت إجابة القائلين نعم قدرت ب 87.5% و دليل على أن الزوجة تحترم مشاعر زوجها و في بعض الأحيان خوف منه و أن الزوجة تلبي جميع حاجيات الزوج و توفر كل ما يحتاجه دون استثناء و تراعي مشاعره في كل صغيرة و كبيرة و توفر له الجو الهادئ و الوقوف معه في السراء و الضراء و كل هذا يساهم في التوافق الزواجي بينهما .

جدول رقم (18) يمثل ما إذا كانت زوجتك تؤدي جميع واجباتها.

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	36	90,0%
لا	4	10,0%
المجموع	40	100%

الفئة	التكرار	النسبة
الطلاق	0	0%
التبصير	3	75%
التغاضي	1	25,0%
المجموع	4	100%

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه ما إذا كانت زوجتك تؤدي جميع واجباتها اتجاه زوجها. وكانت الإجابة الكبيرة وبنسبة 90% تقول نعم في حين نرى العكس في نسبة القائلين لا قدرت ب 10% وهذه النسبة تدل على عدة جوانب منها يتخذها الزوج في حق زوجته في حالة عد تأدية واجباتها اتجاهه وهذه الجوانب نجد منها الطلاق و كان في هذه الدراسة منعدما تماما أما التقصير بأخطائها كان بنسبة 75% و التفاني كان بنسبة 25% وهذا أن الزوج يترك لزوجته الفرصة في عدم الوقوع مرة آخرة في الأخطاء التي ارتكبتها و الرجوع إلى صوابها مرة أخرى.

جدول رقم (19)يمثل تقييم الزوج لزواجه بعد مرور مدة من الزمن.

الفئة	التكرار	النسبة
ناجح	36	90,0%
فاشل	4	10,0%
المجموع	40	100%

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه تقييم الزوج لمدة زواجه بعد مرور مدة من الزمن و كانت أغلب الإجابات تقول بأن الزواج كان ناجحا إلى بعد الحدود و كان بنسبة 90% أما الفئة القليلة أجابت بفشل الزواج و كان بنسبة 10%.ونسبة النجاح تدل على أن الأزواج كان موفقون في اختيار شريكة الحياة وذلك بالقيام بجميع واجباتهن اتجاه أزواجهم و الأخذ بعين الاعتبار كل صغيرة و كبيرة من أجل المحافظة على أسرهن من المشاكل و الانحلال

جدول رقم (20) يوضح توزيع العينة حسب المستوى الاقتصادي للزوجة

الفئة	التكرار	النسبة
ضعيف	17	43%
متوسط	22	55%
جيد	1	3%
المجموع	40	100%

الجدول التالي يمثل المستوى الاقتصادي الزوجات محل الدراسة حيث كانت أعلى نسبة لذوي المستوى المتوسط بنسبة55%ثم تليها نسبة المستوى الضعيف و التي قدرت ب43% و في الأخير نجد ذوي المستوى الجيد بنسبة 3%و يعود ذلك أن اعلي الزوجات من الطبقة المتوسطة بحيث بعضهن يعملن تلك الأعمال البسيطة كالأعمال اليدوية في منازلهن و بعضهم الآخر يعملن في مؤسسات حكومية بدخل متوسط، أما ذوي المستوى الجيد فيعود ذلك إلى عملهن في مؤسسات و لكن بدرجة أعلى و هذا راجع إلى خبرتهن في العمل أو حصولهن على المؤهلات العلمية .

جدول رقم (21) يوضح توزيع العينة حسب مهنة الزوجة

الفئة	التكرار	النسبة
يعمل	36	90%
لايعمل	4	10%
متقاعد	0	0%
المجموع	40	100%

جدول يمثل مهنة الزوجة ومن خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الزوجات العاملات قدرت ب 90 % أي أن نسبة الزوجات العاملات فاقت نسبة الزوجات غير العاملات والتي قدرت بـــ 10 % وهذا بعني أن معظم الأزواج يفضلن المرأة العاملة على المرأة الماكثة في وبنسبة للزوجات فلا نجد منهن المتقاعدات فكلهن من فئة الشباب

جدول رقم (22) يمثل نمط العيش داخل الأسر

الفئة	التكرار	النسبة
ممتدة	14	35%
نواة	26	65%
المجموع	40	100%

يوضح الجدول أعلاه نسب الأسر التي تعيش في بيت مستقل أو مع العائلة وقد تحصلنا على النسب التالية :
35% من الأزواج يعيشون في أسرة ممتدة و65% منهم يعيشون في بيوت مستقلة (أسرة نواة)

وهي أكبر نسبة مقارنة بسابقتها وهذا راجع إلى أن معظم الأزواج يفضلون العيش باستقلالية وذلك لتفادي المشاكل الأسرية والعيش بحرية دون تدخل الأهل في الأمور الخاصة ، أما فيما يخص الأزواج الذين يعشون مع الأهل يعود ذلك إلى مشاكل مادية ،أو لأن كبار الأسرة يفرضون عليهم ذلك.

جدول رقم (23) يمثل نوعية العلاقة بين الزوجين

البديل	التكرار	النسبة
التفاهم	34	85%
الاختلاف	6	15%
المجموع	40	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن الزوجات اللواتي أجبن بأن العلاقة الزوجية يسودها التفاهم قدرت ب85% وهي النسبة الأعلى مقارنة بالنسب الأخرى للزوجات اللواتي يقلن بأن العلاقة بينهم وبين الأزواج يسودها الاختلاف والتي كانت نسبتهم 15% وهذا يدل على أن أغلب الزوجات يملن إلى الحوار المتبادل بنيهما والتواصل الإيجابي والاحترام الموجود في هذه العلاقة ، أما الزوجات الأخريات فيعود الاختلاف في علاقتهم مع أزواجهم إلى غياب الاتصال عامة ومن كل الجوانب وقلة الحوار

جدول رقم (24) يمثل نسبة الشجار بالنسبة للزوجة

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	13	32,5%
لا	27	67,5%
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن الزوجات اللواتي يتشاجرن مع أزواجهن كثيرا قدرت نسبتهن ب32.5%، أما الزوجات اللواتي أجبن بالنفي قدرت نسبتهن ب 67.5%و هي أعلى نسبة تحصلنا عليها و هذا يعود إلى أن الزوجات اللواتي يتشاجرن مع أزواجهن علاقتهم هشة تفتقر إلى التفاهم و الحوار و الاحترام المتبادل على عكس الزوجات اللائي لا يتشاجرن مع أزواجهن

جدول رقم (25) يمثل كيفية تصرف الزوجة مع الزوج في حالة الاختلاف

الفئة	التكرار	النسبة
المناقشة	33	82,5%
الأخد بالرأي	4	10%
التجاهل	3	7,5%
المجموع	40	100%

نلاحظ من خلال الجدول التالي الذي يمثل نسب الإجابة على سؤال كيفية تصرف الزوجات مع أزواجهن في حال اختلاف الرأي و قد وجدنا أن أكبر نسبة كانت لخيار المناقشة بنسبة82% و هي النسبة الأعلى مقارنة بالنسب الأخرى أما الخيار الثاني و هو أن تأخذ برأي الزوج فقد كانت النسبة 10%، حيث تصل نسبة الخيار الأخير و هو أن تتجاهل رأي الزوج و التي قدرت ب7.5%و هي أقل نسبة مقارنة بالنسب الأخرى و هذا إن دل فإنما يدل على أن أغلب الزوجات يفضلن النقاش و الحوار مع أزواجهن لأنه الأنسب في إبداء الرأي حتى يفتح المجال للزوجين للحوار مما يؤدي إلى توطيد العلاقة بينهما و إبداء أراءهما المتشابهة

جدول رقم (26) يمثل وجود النقاش في العلاقة الزوجية

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	34	85%
لا	6	15%
المجموع	40	100%

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن هناك نسبة كبيرة من الزوجات المبحوثات أجبن بنعم على السؤال رقم و هو كالتالي: هل تتناقشان مع بعضكما البعض في حين قدرت النسبة ب85 % التي تعتبر أعلى نسبة تحصلنا عليها لهذا السؤال أما الزوجات اللواتي اجبن بلا فقد قدرت نسبتهن ب15 % و هي أقل نسبة متحصل عليها مقارنة بالنسبة سابقتها و هطا الاختلاف و الفارق الشاسع راجع إلى أن هناك بعض الزوجات يفضلن النقاش مع أزواجهن بدل العبوس لأن النقاش في بعض أو مختلف المواضيع يوطد العلاقات بينهما و بجعل الزوج يحظى بنوع من التنوع

حتى في طريقة الاتصال بينهما و العلاقات و كذا المعاملة مع بعضهما على عكس الطين لا يناقشون حيث تبنى حياتهم على الروتين القاتل و الخلة من المشاعر و العلاقات الوطيدة و الجيدة.

جدول رقم (27) يمثل تقبل الزوج للنقاش

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	32	80%
لا	8	20%
المجموع	40	100%

يوضح الجدول أعلاه أن هناك نسبة تقدر ب 80% من الأزواج الذين يقبلون النقاش مع زوجاتهن و هي تعتبر اكبر نسبة بالمقارنة مع الأزواج الذين أجابوا بالعكس أي لا حيث قدرت نسبتهم ب 20%و هي اقل نسبة تحصلنا عليها من الأزواج

و كل هذا يعود إلى أن الأزواج الذين يقبلون النقاش يسعون الى كسر الروتين اليومي بعد تعب طويل و تعريف زوجاتهن بالمحيط الذي يعيشون فيه أي محيط العمل و الاسرة حتى لا يكون هناك اغتراب بالنسبة لها كما ان هذه النسبة الكبيرة تدل على ان الازواج الطين يقبلون النقاش يسعون الى توطيد العلاقات بينهم و بين زوجاتهن عن طريق الحوار و ابداء الرأي حول مواضيع معينة في مختلف المجالات حتى لا يكون تفكيرهما مختلف عن بعض أما الأزواج الذين لا يقبلون النقاش و الذين قدرت نسبتهم ب 20% يرجع ذلك الى عدم تواصلهم فكريا و معنويا لأن الزوج لا يقبل أن تدلي الزوجة برأيها في أي موضوع و يبعدها عن الاحتكاك في الموضوع الذي يعيش فيه.

جدول رقم (28) يمثل نوعية النقاش بين الزوجين

الفئة	التكرار	النسبة
تبادل الأفكار	29	72,5%
التعصب	11	27,5%
المجموع	40	100%

من خلال الجدول الذي نلاحظ أن نسبة الزوجات اللواتي يرين أن زواجهن يرتكز على النقاش بينهن وبين أزواجهن والذي يتضمن تبادل الافكار تقدر ب72,5 % والذين يمثلون النسبة الأكبر لدى الزوجات في حين أن

نسبة الزوجات اللواتي يرين أن النقاش بينهن وبين أزوجهن ترتكز على التعصب والرأي الواحد تقدر بـــ 27,5 %وهي تمثل أقل نسبة مقارنة بالنسبة السابقة وذلك راجع إلى أن هناك تناسب في الأفكار مع وجود اتصال دائم بين الزوجين في مواقف متعددة مع وجود المعاملة الجيدة بين الزوجين مما تتيح لهم فرصة الجلوس معا والحوار بكل حرية وراحة

جدول (29) يمثل تدخل أهل الزوج في شؤون الزوجين

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	4	10%
لا	36	90%
المجموع	40	100%

نلاحظ من خلال الجدول والذي يوضح ما إذا كان أهل الزوج يتدخلون في شؤون الزوجين وقد كانت النسبة الأقل الذين أجابوا بنعم حيث قدرت النسبة بـــ 10% أما الأزواج الذين أجاب بالنفي فقد قدرت نسبتهم 90%وهي أعلى نسبة .

وهذا يعود إلى أن أهل الزوج لا يحتاجون إلى أن يبدو آراءهم في أي شيء يخص زوجين كما ان وجود الزوجين في بيت مستقل يبعد تدخل أي شخص كان ومهما كان لان ذلك التدخل سيجعل من العلاقات تتلاشي وتضمر بين الزوجين بسبب وجود طرف ثالث

جدول (30) كيفية تعامل الزوجة مع الزوج في حالة الغضب

الفئة	التكرار	النسبة
التجاهل	16	40%
التهدئة	24	60%
المجموع	40	100%

من خلال الجدول يتبن لنا أن نسبة أن الزوجات اللواتي يتجاهلن أزوجهن كانت 40%أما الزوجات اللواتي يقومن بتهدئة أزوجهم كانت 60% وذلك نلاحظ أن هناك تقارب في النسب وهذا يعني أن هناك زوجات تخاف من غضب زوجها لذلك تتجاهله حتى لا تكون هناك خلافات اكبر ،بحيث أن هذه الخلافات تؤدي إلى ما لا يحمد

عقباه أما الأغلبية من النسوة اللواتي أجبن على أنهن يقمن بتهدئة أزوجهن في حالة غضبهم وذلك عن طريق الحوار والكلام العذب والسلس والاحترام المتبادل بينهما وكما أنها تعرف كيف تحافظ على هدوء أعصاب زوجهما كان غضبة يستطيع التعامل معه

جدول رقم (31) يمثل الزوجة واستشارتها عندما تتعرض لمشاكل مع الزوج

الفئة	التكرار	النسبة
أمك	17	42,5%
صديقتك	9	22,5%
أخرين	3	7,5%
لاأحد	11	27,5%
المجموع	40	100%

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل استشارة الزوجة لأحد الأفراد عند تعرضها لمشكل مع زوجها وقد تحصلنا على نسبة 42.5%من الزوجات اللواتي لا يستشرن أحد وهي الأعلى بالنسبة للنسب الأخرى حيث تليها نسبة يستشرن الوالدة والمقدرة ب27,5%ثم اللواتي يستشرن صديقاتها بنسبة 22,5% وأخيرا نسبة اللواتي يستشرن آخرين من خارج العائلة ،ووجود النسبة الأكبر للواتي لا يستشيرون أحد في المشاكل الزوجية راجع إلى أن الزوجة تتمتع بالكثير من التحفظ في العلاقات الزوجية مما يتيح لها حل مشاكلها بنفسها دونه تدخل رأي آخر في آرائهما و علاقتهما لأن للبيوت أسررا كما نعرف ولأن وجود طرف ثالث قد يؤدي إلى زيادة المشاكل وبالتالي عدم توافق الزوجين

جدول (32) يمثل نسب الزوجات اللواتي يقدمن اقتراحات لأزواجهن

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	29	73%
لا	11	28%
المجموع	40	100%

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح نسب الزوجات اللواتي تقدمن اقتراحات لأزواجهن أن نسبة الزوجات اللواتي أجبن بعم قدرت نسبتهن ب 73% في حين أن الزوجات اللواتي أجبن بلا قدرت نسبتهن ب 28%و هي النسبة الاقل مقارنة بالنسبة الأخرى و ذلك راجع إلى وجود نوع من التفاهم و وجهة النظر الايجابية بالنسبة للرجل مما يتيح للزوجة الفرصة لإبداء رأيها في أي موضوع كان و خاصة المواضيع التي تستدعي النقاش بين الزوجين مثل

الأمور الخاصة بالحياة الزوجية من كل جوانبها أو الحياة العملية أما بالنسبة للواتي اجبن بالنفي فيرجع ذلك إلى عدم وجود تواصل و تفاهم و تشتت في العلاقة و كذا وجود التعصب بالنسبة للزوج.

جدول رقم (33) يوضح نسب الأزواج الذين يحترمون آراء زوجاتهن

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	34	85%
لا	6	15%
المجموع	40	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الزوجات اللواتي يقلن بأن أزواجهن يحترمن رأيهن قدرت ب85% و هي أعلى نسبة تحصلنا عليها لهذا السؤال أما الزوجات اللواتي أجبن بالنفي فقد قدرت نسبتهن ب 15% و هي أقل نسبة و ذلك راجع إلى أن العلاقة الزوجية بين الزوجين تحصى بنوع من تبادل الأفكار و مشاطرة الزوج لزوجته بعض الأفكار التي من الممكن أن يعتمدا عليها في حياتهما الأسرية أو بالأحرى في بناء أسرتهما.

جدول رقم (34) يوضح إذا يقاطع الزوج زوجته عند إبداء فكرة ما

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	14	35%
لا	26	65%
المجموع	40	100%

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن نسبة الزوجات اللواتي يؤكدن على أن أزواجهن يقاطعنهن عند إبداء فكرة ما قدرت ب35% بينما الزوجات اللواتي يؤكدن على العكس و أن أزواجهن لا يقاطعهن فقدرت نسبتهن ب65% و يعود ذلك إلى أن هناك أزواج يعرفون قيمة الحوار الذي يدور بين الزوجين كما أن احترام الرأي الآخر يجعل من العلاقة بين الزوجين داخل الأسرة تحضي بنوع من تبادل الأفكار حتى أنه من الممكن أن يكون هناك تبادل في الأدوار في بعض المواقف التي تصادفهما

جدول رقم (35) يوضح إذا كانت وجهة نظر الزوجين حول تربية الأطفال واحدة

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	29	73%
لا	11	28%
المجموع	40	100%

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه و الذي يمثل نسب الزوجات اللواتي أجبن بأن وجهة نظرهما واحدة حول تربية الأطفال قدرت ب73% و هي النسبة الأعلى مقارنة بالنسبة الأخرى أي نسبة الزوجات اللواتي أجبن بأن نظرتهن و أزواجهن ليست واحدة حول تربية الأطفال حيث قدرت النسبة ب28% و ذلك راجع إلى أن تبادل الأفكار بين الزوجين و معرفة كل واحد منهم دوره في البيت و كذا طريقة التفكير بينهما واحدة كما أن ذلك الاتصال الموجود بينهما يجعل كل منهما يعرف كيف يفكر الأخر مما يجعل وجهة نظرهما حول عدة أشياء واحدة.

جدول رقم (36) يوضح تقييم الزوجة لزواجهما

البدائل	التكرار	النسبة
ناجح	37	93%
فاشل	3	8%
المجموع	40	100%

يوضح الجدول أعلاه تقييم الزوجات لزواجهن بعد مرور مدة معينة حيث كانت النسب كالتالي:

الزوجات اللواتي أجبن أن الزواج ناجح قدرت نسبتهن ب93% و قد فاقت هذه النسبة الأخرى بكثير حيث قدرت نسبة الزوجات اللواتي اجبن بأن الزواج فاشل ب 8% و هي النسبة الأضعف، و يعود ذلك إلى أن اغلب الزوجات يعتمدن في زواجهن على عدة عوامل منها وجود الاتصال بين الزوجين، وجود النقاش مما يجعل وجهة النظر واحدة و كذا طبيعة العلاقة الموجودة بينهما متينة

-خلاصة وتفسير نتائج التساؤل الثاني

من خلال التحليل الذي قمنا به في دراستنا الحالية وجدنا و توصلنا إلى أن طبيعة العلاقة الموجودة بين الزوجين مهما كانت تلعب دورا هاما في إنجاح العلاقة الزوجية و هي عامل أساسي لنجاح الزواج و تحقيق التوافق بين الزوجين بشتى أنواعه بحيث يتجلى ذلك في التفاهم الذي يسود العلاقة الزوجية بنسبة 85% في نوعية العلاقة مع قلة الشجار الموجود بنسبة67.5% و هذا دليل على أن الزوجان يعتمدان في علاقتهما على الاتصال الدائم و النقاش في مواضيع عديدة حيث يتجلى ذلك بنسبة82.5%وكذا 85% بالنسبة لوجود النقاش في العلاقة الزوجية كما يسود هذا النقاش تبادل الأفكار بدرجة كبيرة و ذلك بنسبة 72.5%، كما نجد أن طبيعة العلاقة الزوجية حسب الدراسة التي قمنا بها فان الزوجين يحترمان آراء بعضهما البعض حيث نجد ذلك بنسبة 85% و كذا تقديم الزوجة اقتراحات لزوجها فكان ذلك بنسبة 73%و في الأخير نجد تقييم الزوجين لزواجهما حيث وجدنا نسبة تقييم الزوجة قدرت ب 93 %أما بالسبة للزوج فقد قدرت ب90% و هذا راجع إلى أن اسمرار الزواج أو التوافق ألزواجي يعود غالى طبيعة العلاقة الموجودة بين الزوجين كما أن تبادل الأفكار و الرأي الواحد أي التوافق في تفكيرهما عامل أساسي لإنجاح الزواج.

الاستنتاج العام

من خلال البحث الذي قمنا به و الدراسة التي توصلنا إليها نستنتج أن كل من المستوى التعليمي و طبيعة العلاقة بين الزوجين عاملان أساسيان و يلعبان دورا مهما جدا في إحداث التوافق بين الزوجين و استمرار الزواج نلاحظ من خلال الجدول أعلاه و الذي يوضح العلاقة بن المستوى التعليمي و التوافق حيث تحصلنا على النسب التالية أن نسبة 77.77 %

من الأزواج ذوي المستوى الابتدائي الذين يقولون بان هناك توافق في حين أن نسبة22.22%منهم لا يجدون أن هناك توافق في علاقتهم الزوجية، أما في المستوى المتوسط فنجد نسبة 87.5% من الذين يقولون بأنه يوجد توافق في حين تجد نسبة12.5 % منهم يقولون بأنه لا يوجد توافق في العلاقة الزوجية. أما فيما يخص المستوى التعليمي الثانوي و الجامعي فجميعهم يصرحون بأنه يوحد توافق كبير بينهم و بين زوجاتهم و ذلك بنسبة 100% ففي هذه الحالة نجد أن المستوى التعليمي له جور كبير في إنجاح العلاقة و إحداث التوافق و هذا راجع إلىأن الزوج مهما كان فهو يسعى إلى توفير علاقة زوجية ناجحة تخلوا من الاضطراب و الاضمحلال و تؤدي إلى الاستمرارية.

حيث قدرت النسبة بين المستوى التعليمي و التوافق ب100% بالنسبة للمستويين الثانوي و الجامعي، فنجد أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي كلما زادت نسبة التوافق، أما فيما يخص طبيعة العلاقة فنجد أن التفكير الموحد بين الزوجين بوجود التفاهم و الاحترام و تبادل الأفكار و كذا النقاش عوامل تسهم في نجاح الزواج حيث كانت نسبتهم عالية جدا و خاصة فيما يخص التفاهم بنسبة85% و كذا تقييم الزوجين لزواجهما بعد فترة من الزمن حيث قدرت النسبة ب90% إلى 93% بالنسبة للزوجين.

الخـــــاتمة

من خلال الدراسة التي قمنا بها و في حدود العينة المدروسة توصلنا إلى أن نجاح الزواج أو فشله مرتبط بمدى ارتفاع المستوى التعليمي للزوجين و كلما كان منخفض أدى الى فشل الزواج، و أن التوافق بين الزوجين يكون من خلال العلاقة السائدة و الموجودة بين الزوجين فكلما سعى الزوجان إلى توفير جو النقاش و تبادل الأفكار و معرفة كل منهما طبيعة تفكير الآخر و كذا الاحترام المتبادل بينهما ومعرفة كيفية تصرف أحدهما مع الأخر ، فكل هذه العوامل تؤدي إلى نجاح واستمرار الزواج.

بعد كل ما مررنا به من تجارب في هذه الدراسة التي قمنا بها خلال هذا الموسم استخلصنا إلى أن الحياة الزوجية عبارة عن تفاعل يحدث بين الزوجين و هذا التفاعل يقوم على أسس و مبادئ يسعى الزوجان لتحقيقها، في حين أننا استنتجنا و استخلصنا أن للمستوى التعليمي للزوج أثر كبير في إحداث التوافق بين الزوجين و استمرار الزواج ، كما أن لطبيعة العلاقة بين الزوجين أيضا أثر بالغ في تحقيق التوافق و استمرار الزواج.

قائمـــــة المراجـــــع

1. السيد رشاد غنيم و آخرون، **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**، ب ط، دار المعرفة الجامعية، مصر 2008
2. الكلالدة ظاهر، و جودة كلظم. **أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية**، زهران للنشر. عمان 1997
3. عبد الباسط محمد حسن: **علم الاجتماع الصناعي**، القاهرة1972
4. غني ناصر حسين القريشي، **المداخل النظرية لعلم الاجتماع**، ط 1، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان 2011
5. فريد كامل أبو زينة و آخرون، **مناهج البحث العلمي و طرق البحث النوعي**، ط1، دار الميسرة للنشر و التوزيع، عمان2005
6. محمد إحسان الحسن، **النظريات المتقدمة المعاصرة**، ط2، عمان دار وائل للنشر و التوزيع، عمان2010
7. موريس انجرس، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون. **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، الجزائر، دار القصبة للنشر2006
8. وفاء زعتر، **التوافق بين الزوجين، أساليبه و معوقاته و أثره على الأطفال**، ط1، دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع، دسوق2012
9. أمينة ابراهيم حسن الهيل: **دراسة لبعض المتغيرات النفسية و الاجتماعية المرتبطة بالتوافق الزواجي**، التربية الصحية و النفسية، عين شمس، ماجيستير1996
10. صلاح الدين عبد العزيز غنيم: **العينات و استخدامها في البحث العلمي**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية السعودية 2010
11.): يمينة مقبال هديبل: **الضغط النفسي و علاقته بالتوافق الزواجي**، ديسمبر**2011**
12. Claude, Javeau**. L'enquête par questionnaire**. Belgique : Edition de l'université, 4eme -2 édition, 1992, P 32

الملاحـــــــــق

استمارة مقابلة

أسئلة الاستمارة الخاصة بالزوج

محور البيانات الشخصية

1- السن :

سن الزوج. ☐ .سن الزوج ☐

2 المستوى الاقتصادي للزوج: ☐ ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

3- المستوى الاقتصادي للزوجة: ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

4- مهنة الزوج : .....

5- مهنة الزوجة:.....

6-نمط الأسرة : ممتدة(مع أهل الزوج) ☐ نواة(بيت مستقل) ☐

7- مدة زواجكما؟.....

المحور الثاني: علاقة المستوى التعليمي بنجاح الزواج

8- المستوى التعليمي للزوج: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

9-المستوى التعليمي للزوجة: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامع ☐

11- كيف كان اختيارك لزوجة ؟

شخصي ☐ الوالدة ☐ الأهل والأقارب ☐

10-إذا كان اختيارك من طرف الوالدة هل كان:

- إجباري ☐ برغبة منك ☐

11- هل كان زواجكما على أساس:

- المستوى التعليمي ☐ المكانة الاجتماعية ☐ النضج العقلي للزوجة ☐

المحور الثالث: طبيعة العلاقة بين الزوجين و علاقتها باستمرار الزواج

12- كيف تصف العلاقة بينك وبين زوجتك؟

-علاقة يسودها التفاهم ☐ - علاقة يسودها الاختلاف ☐

-أخرى اذكرها:.....

13-إذا كانت العلاقة يسودها الاختلاف فما يتمثل ؟ -

طرق تربية الأطفال ☐ - كيفية تسيير شؤون الأسرة المالية ☐

- أخرى اذكرها .....

14-كيف تتصرف مع زوجتك في حالة اختلاف الرأي؟

- تناقشها ☐ تأخذ برأيها ☐ تتجاهلها ☐

أخرى اذكرها .....

15- هل سبق وان تشاجرت مع زوجتك؟ نعم ☐ لا ☐

-إذا كان الجواب نعم فيما يتمثل هدا الشجار؟

.....

16- هل تتناقشان مع بعضكما البعض ؟ نعم ☐ لا ☐

-إذا كان الجواب نعم ما هي المواضيع التي تتناقشان حولها ؟

.....

17- إذا كانت زوجتك لا تنجب الأولاد هل تفكر في ؟

☐ ☐

الطلاق الزواج مرة ثانية

18- هل يتدخل الأهل في شؤونكما الخاصة؟ نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت الإجابة نعم فيما يتمثل هدا التدخل ؟

19- هل تهتم بمشاعرزوجتك اتجاهك؟ نعم ☐ لا ☐

20-كيف تتصرف مع زوجتك في حالة غضبها ؟

- تتجاهلها ☐ تقوم بتهدئتها ☐ ترسلها إلى أهلها ☐
- أخرى أذكرها

21-هل تؤدي زوجتك جميع واجباتها دون استثناء؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة لا، فهل في هذه الحالة تفكر في :

- طلاقها ☐ تبصيرها بأخطائها ☐ التغاضي عن بعض الأخطاء ☐
- أخرى اذكرها

.....

22 - بعد مرور مدة عن زواجكما كيف تقيمين هذا الزواج ؟

زواج ناجح ☐ زواج فاشل ☐

أخرى أذكرها.....

استمارة مقابلة

أسئلة الاستمارة الخاصة بالزوجة

المحور الأول : محور البيانات الشخصية

1- السن :

سن الزوجة .....سن الزوج .....

2- المستوى التعليمي للزوج: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

3-المستوى التعليمي للزوجة: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

4- المستوى الاقتصادي للزوج: ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

5- المستوى الاقتصادي للزوجة: ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

6- مهنة الزوج : .....

7- مهنة الزوجة:.....

8-نمط الأسرة : ممتدة(مع أهل الزوج) ☐ نواة(بيت مستقل) ☐

9- مدة زواجكما؟.....

المحور الثالث: طبيعة العلاقة بين الزوجين و علاقتها باستمرار الزواج

10- كيف تصفين العلاقة بينك وبين زوجك؟

-علاقة يسودها التفاهم ☐ - علاقة يسودها الاختلاف ☐

-أخرى اذكرها:

.....

11-إذا كانت العلاقة يسودها الاختلاف فما يتمثل ؟

- طرق تربية الأطفال ☐ - كيفية تسيير شؤون الأسرة المالية ☐

- أخرى اذكرها:

.....

.....

12- هل سبق وأن تشاجرت مع زوجتك؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان الجواب نعم فيما يتمثل هذا الشجار؟

13- كيف تتصرفين مع زوجك في حالة اختلاف الرأي؟

- تناقشينه ☐ تأخذين ☐ برأيه تتجاهلينه ☐

14- هل تتناقشان مع بعضكما البعض؟ نعم ☐ لا ☐

- إدا كان الجواب نعم ما هي المواضيع التي تتناقشان حولها ؟

.....

15-هل زوجك يقبل النقاش؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان الجواب نعم ما هي المواضيع التي تناقشينها معه؟

.....

16-عند النقاش معه هل يسوده ؟

تبادل الأفكار بينك و بينه ☐ التعصب و الرأي الواحد ☐

أخرى أذكريها: .....

17 - هل يتدخل أهل الزوج في شؤونكما الخاصة؟ نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت الإجابة نعم فيما يتمثل هذ التدخل ؟

.....

18- كيف تتصرفين مع زوجك في حالة غضبه ؟

- تتجاهلينه ☐ تقومين بتهدئته ☐
- أخرى أذكريها:.....

.....

19-عندما تتعرضين لمشاكل مع زوجك من تستشرين؟

-أمك ☐ صديقاتك ☐ آخرين ☐

20-هل سبق لك وأن قدمت اقتراحات لزوجك ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم ما هي هذه الاقتراحات ؟

.....

21-هل يحترم زوجك رأيك؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان الجواب لا، لماذا؟

.....

22-هل يقاطعك زوجك عندما تبدين فكرة أو رأي في موضوع ما؟ نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الإجابة نعم، لماذا ؟

.....

23-هل وجهة نظركما حول تربية الأطفال واحدة؟ نعم ☐ لا ☐

24- بعد مرور مدة عن زواجكما كيف تقيمين هدا الزواج ؟

زواج ناجح ☐ زواج فاشل ☐

في حالة ما إذا كنت ترين أن هذا الزواج فاشل ما هي الأسباب؟

.....